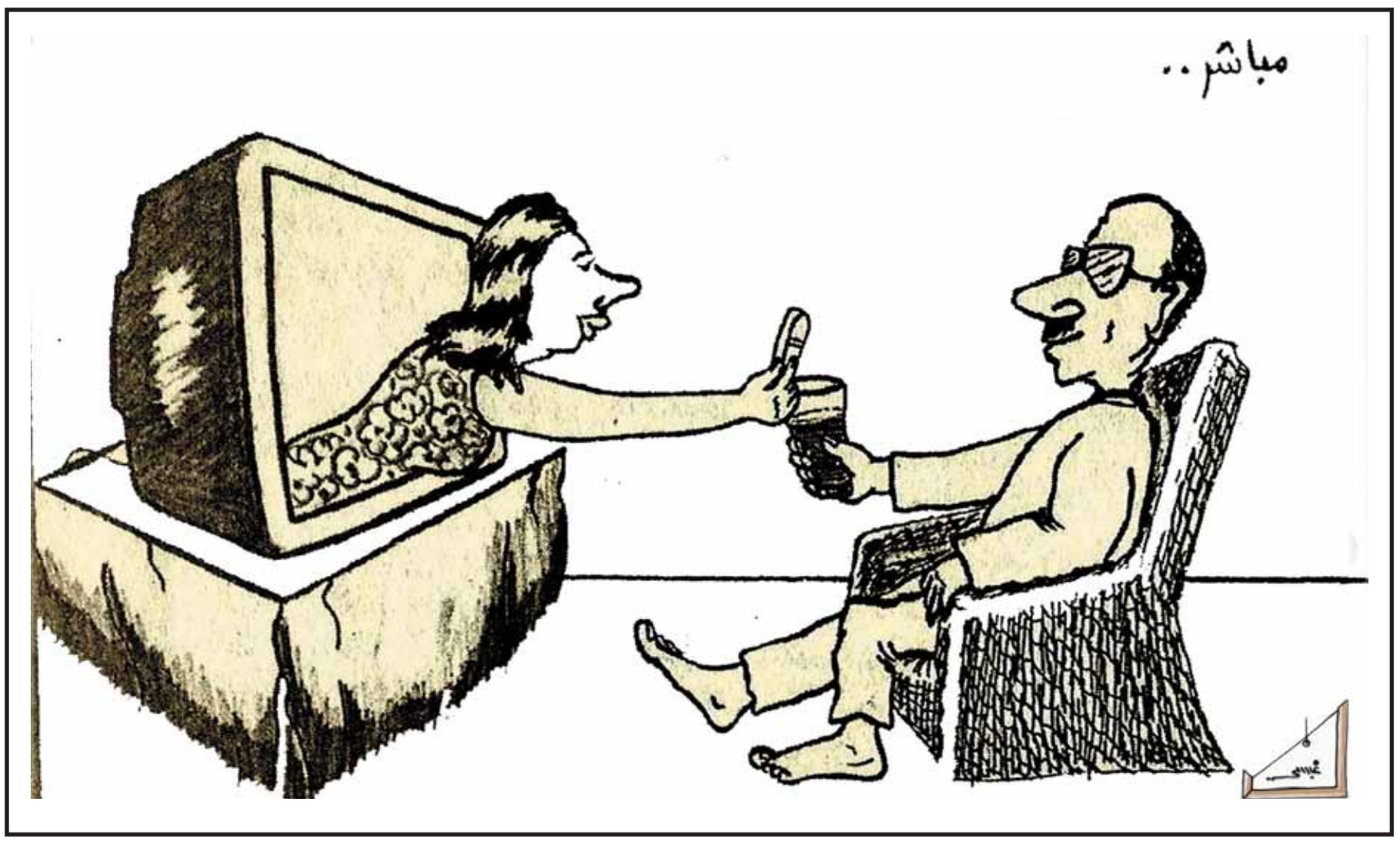

أحمد الشرعبي

مستجدات صنعاء..!

كما هو حال القنبلة العنقودية صار الرئيس السابق مشكلة بحد ذاتها ومشكلة مركبة لوجود نسخة طبق الأصل من (علي عبدالله صالح) في كل حزب وقبيلة ومطعم شعبي.

لكن..ماذا عن عبد ربه منصور هادي..؟

نريده حاسماً حازماً شديد البأس يقود آلة (دركتر) أسطورية تقتلع النباتات المؤذية في حياتنا وتزيح الصخور الجاثية في طريق آمالنا وتجتث أكوام المخلفات المتراكمة على طريق اليمن الجديد..!

تدفعنا بواعث انتهازية للسؤال عن دوره في القيام بما لم نقم به نحن..ونريد منه تعويض الفاقد من قدرتنا على الاتزان وحسن التدبر.

تحدث عملية تقطع فنسأل أين الرئيس؟

تنطفئ الكهرباء فنبحث عن مصباح علاء الدين هادي؟

نستعدي الخارج على مرأى ومسمع الجميع ثم نطلب منه القيام بمسؤولياته مع المانحين ودول الجوار..

تتعطل آليات العمل الحكومي فنوجه السهام نحو ذات الهدف المسبق..؟

تندلع أزمة المحروقات فنختصر عملية جمع الاستدلالات على رأس الدولة الغريم والمنقذ معاً؟

نستهلك أمنيات التغيير لكننا لم نتغير وما نزال نعمل بنفس الوتيرة المؤدية إلى الاستبداد..

وإزاء ثقافة سياسية وموروث شعبي يستمدان فعاليتهما من قوة العادة فإن الحديث عن دولة مدنية يظل قيد الأمنيات المتناثرة في مهب الريح!

هناك رئيس واحد كان يتولى كل هذه المهام بنفسه دون الحاجة إلى حكومة أو أجهزة حكم أو اختصاصات..رئيس يعرف أي شيء هي الأحزاب والبرامج والشعارات فيديرها جميعاً عبر تحويلته لكنه ليس عبدربه منصور هادي.

قولوا أن صنعاء لم تعد مدينة مفتوحة كما زعم فقيد الأدب اليمني الكبير محمد عبدالولي حتى نفهم أسباب الضيق المستتر والظاهر و(المتوافق عليه) من رجل يحكم اليمن ولا يتحكم فيها..

يريدون من هادي ممارسة مهامه الرئاسية تحت رحمة الأنفاق ويطلبون منه استخدام صلاحياته الدستورية و(المبادراتية) على يمن آخر خارج الرؤية، خارج الكرة الأرضية أما اليمن الذي نعيش عليه فملكية خاصة مسجلة باسم الرئيس السابق وشركائه القدامى من الأخوان والقبيلة والعسكر!!

لم يكن هذا شأنهم في الظروف العصيبة..ولا لحظة وضع كل منهم كمائنه للآخر..كانوا جميعاً قد سقطوا في قعر البئر ولم نر أحدهم يمد يده منقذاً صاحبه ولا واتتهم نفحة نقاء أو زلة تسام على الجراح.

كانت منجزاتهم واضحة على أرض الواقع وليس يعوزها دليل.

دمار شامل نال من قيم التوحد والوحدة..تصدع كامل في الهوية الوطنية، وانقسام تام للمؤسستين الأمنية والعسكرية وسحب داكنة تمطر خراباً ومعسكرات قاعدة ومليشيات حزبية ومذهبية وقبلية.

من دمر هذه المنجزات والمكاسب ومن ضيع هيبة الدولة لصالح جماعات النفوذ؟

من خطف الأغاريد من أفواه العرائس؟ من أعطى الصولجان لأبناء الذوات؟ من غير هادي!!

ما زالوا أسرى قوة العادة..يريدون الوحدة بمقياس القبيلة ومواصفات المذهب ويريدون دولة لكن ليس قبل معرفة كل منهم حصته من أسهمها ونصيبه الخاص من مواردها..ثوار حتى آخر صفقة ومحاربون أشداء حتى آخر قطرة من دم المغرر بهم..؟

معذرة..هم قالوا أكثر من هذا شعرا ونثرا واعتبروا وجوده في ش (الستين) انتهاكا لمقدسات (الأولاد..)؟!

ما أحوجنا لمكاشفات نقدية توقظ الضمير وتفتح فضاء نقياً للعقل السوي وأفقاً واضحاً لمقولات الشراكة في خدمة الوطن لا التربح باسمه والتظليل على الشعب بدعوى الدفاع عن ثوابته..

الشراكات الآثمة لا تنتج غير هذا النمط السيئ من الرهانات الصغيرة والمكايدات الفاقعة والسيناريوهات السوداء.

بين حالم بالعودة على (بابور) السخرة..ومتربص ينتظر الموجة الثانية من الغليان لركوبها..وباحث عن زقاق أو بناية مفتوحة يغمرها باستعداداته من البشمرجة ورسائل الغدر؟ ومتحين تطالعنا صحفه بمانشتات الرحيل المزدوج!!

البيان الأول مكتوب ولكل طرف صيغته الخاصة وطريقته المفضلة للسطو على السلطة فمن منهم يعلق الجرس؟

خلال لحظة واحدة تعامد الدخان في كل حيّ من أحياء العاصمة دون استثناء..لكن الشعب خذل مشعلي الحرائق ولم يخرج..هل نقول كفى؟!

أحزاب الوفاق وحدها المسؤولة عن أوجاع المجتمع وشراكتها في الحكومة تغنيها عن الحاجة إلى شماعات تدرأ عنها التقاعس والتواكل والعجز..

وإذا كانت مهام المرحلة وتعقيدات الواقع فوق قدرتها على المواجهة فلم لا تنتحي جانباً وتدع الأمر لغيرها من الكفاءات الوطنية..

نحن لا نعفي الرئيس من المسؤولية أيضاً لكننا نقدر انشغاله بملفات المستقبل ولدينا الثقة بأن معظم جهده ووقته مكرسان باتجاه اليمن الجديد فدعوه يفكك العقد المستحكمة..

وحتما فإن أحلام اليقظة والنضال عبر (الإطارات المستهلكة) لن يؤديا إلى استئناف حكم (التحويلة)!بل إلى وضع الرهانات الخطأ على مقربة من الهاوية!

نجيب محمد الزبيدي

الجميع مطالبون بأن يكونوا عند مستوى المسؤولية

هنالك الكثير من القضايا المهمة التي تطغى على الكثير من المناقشات بالشأن اليمني المحلي خصوصاً ما يتعلق بالسياسات الاقتصادية والاجتماعية التي يمكن أن تتبعها أو تقوم بها حكومة الوفاق الوطني،ولو أردنا التحدث أو التكلم بصراحة فالشارع اليمني بأكمله ينتظر من هذه الحكومة أن تقوم بالدور المطلوب منها خلال هذه الفترة الحرجة التي يمر بها البلد ولا سيما في مجالي الاقتصاد والأمن.

فالدولة أو الحكومة كما نعتقد هي المعنية بإيجاد الحلول التي توفر مناخات الأمن والاستقرار وفقاً لقواعد وطنية أساسها النظام والقانون وعدم إثارة النعرات الطائفية أو المذهبية أو المناطقية.

إن من حق الناس أن ينعموا بالأمن والأمان والشعور بالراحة والاطمئنان،ذلك أن الأمن يبقى من أهم حقوق الإنسان وأسمى مطالبه وهو من أول الدلائل على تحسن الأوضاع في أي بلد وبغيره يبقى الحديث عن تحسن الأوضاع كلاماً عارياً من الصحة.

والحقيقة فإن الأيام تثبت أو تؤكد من جديد صحة ما كنا نردده على الدوام بأن هنالك قوى خبيثة لازالت تتربص باليمن وشعبه وتحاول زعزعة الأمن والاستقرار، ولعلي أتذكر أننا قمنا بالتحذير أو بدور الناصح الأمين لقد طالبنا عبر هذه الصفحة المحترمة صفحة رأي بالثورة بأن على الدولة أو الحكومة أن لا تتساهل مع أولئك المجرمين المخربين منهم أو القتلة وعليها أن تضرب بيد من حديد،ولكننا للأسف لم نجد من الحكومة أي تجاوب يذكر وكان الحكومة تكافئنا بتلك المقولة "أبعد عن الشر وغنى له".

لتفهم الحكومة وبالذات الأجهزة الأمنية كلها بأن السبب في تكرار العمليات الإرهابية التي تستهدف الأبرياء من الناس والجنود والقادة العسكريين وغيرهم، أقول السبب في ذلك يعود على الأجهزة الأمنية التي فضلت عدم اتخاذ عقوبات صارمة ضد مرتكبي الجرائم السابقة،الأمر الذي جعل المجرمين يتمادون في أعمالهم تلك.

مما تجدر الإشارة إليه أن فخامة الأخ الرئيس هادي قد تحدث أكثر من مرة طالباً مع الجميع وبالذات الأحزاب وكافة القوى الوطنية والعلماء وكذا وسائل الإعلام الرسمية وغير الرسمية "الجميع اليوم مطالبون بأن يكونوا عند مستوى المسؤولية فالمرحلة الجديدة لا تحتاج لمهاترات ولا لمناكفات بل تحتاج إلى تعزيز مفاهيم وقضايا الحقوق والمعيشة".هذا هو المطلب الأول، أما المطلب الثاني الذي تمناه أو أراده الأخ الرئيس فإنه يتلخص في العبارة التالية :"نقول للحكومة وأعضاء البرلمان... إننا وبكل جد وأمانة نستحلفكم أن تكونوا عند مستوى المسؤولية، نريد أن نخرج البلد إلى آفاق الأمن والأمان والتطور والاستقرار".

وجهة مطر

أحمد غراب

Ghurab77@gmail.com

رباعيات

احذر من أربعة:
- المقوت إذا صاحبته
- الماطور إذا شغلته
- الفيس بوك إذا أدمنته
- السياسي إذا صدقته

***

أربعة تؤدي إلى أربعة:
- المحاصصة إلى داحس والغبراء
- الحزبية إلى الطاعة العمياء
- التطرف إلى جهنم الحمراء
- أزمة المشتقات إلى السوق السوداء

***

أربعة لا تناقشهم:
- جاهل عقله سلاحه
- معجب برأيه حجته صياحه
- متعصب لحزبه
- عاشق أعماه حبه

***

أربعة يبيعوا لك الهواء:
- سياسيون قبل انتخابات
- أحزاب أثناء ثورة
- شخص همه حق القات
- مشروع الماء

***

أربعة أسباب لهلاك البلد:
- النافذ الذي يسرق يتركوه، والضعيف يحاسبوه.
- حكومة تدفع عشرات المليارات لسداد قروض ربوية.
- إعلان الجرائم وكتمان التحقيقات.
- من جد لم يجد ومن تحزب حصد.

***

أربعة تخطو إلى الأمام فتعود إلى الوراء:
- شعب يريد أن يغير وهو لم يتغير.
- معارضة تفعل كل ما كانت تنهي عنه.
- ثورة وقودها الأحزاب والمصالح.
- اقتصاد إصلاحاته جرع لا مكافحة فساد.

***

أربعة أسماء على غير مسميات:
- عصر السرعة والانترنت سلحفاة.
- مكافحة الفساد والواقع مكافأته.
- يمن جديد وكل سنة أسوأ من قبلها.
- تغيير وذات الوجوه والأحزاب تتقاسم وتتحاصص.

***

أربعة مخدوعين:
- شعب مخزن يريد النهوض.
- مسؤول يظن أن الثروة التي يجمعها من منصبه حلال.
- ثروة تفتقد سوء الإدارة ومحاسبة المفسدين.
- تعليم أوله هش،وأوسطه غش ،وآخره تسريب.

***

أربعة شقاهم للجن:
- مولعي قات
- مسؤول منصبه لمنفعة الحزب لا الشعب.
- تعليم كادره بلا تأهيل، ومنهجه بلا تدريب،وطلابه بلا ترغيب.
- طبيب يضع سماعته على جيب المريض.

***

أربعة مرتبطة بأربعة:
- استمرار الحكومات بمنفعتها للناس.
- نجاح المسؤول بخبرته وكفاءته لا بحزبه ووساطته.
- تأثير الإعلام بتوعية الشعب لا بتجذير انقساماته.
- تغيير ما بنا، بتغيير ما بأنفسنا.

اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي
اللهم ارحم أبي واسكنه فسيح جناتك وجميع أموات المسلمين.

faiz.faiz619@gmail.com * فايز البخاري

حصَّادةُ الطُرُق أم حصَّادةُ الإرهاب؟!

لم نعد ندري في هذا الشعب من أين يأتينا الهلاك، هل من الطُرُق التي أضحتْ الحصَّادة الأبرز لأرواح الناس أم من الإرهاب الذي بات يستشري في هذا المجتمع بشكلٍ مُخيف يبعث على الأسى والحزن والذُعر معاً..فما أنْ يصبح المرء منَّا ويتجه نحو نشرات الأخبار التلفزيونية أو الإذاعية أو مواقع الأخبار الإلكترونية حتى تكون التحايا الصباحية على الطريقة اليمنية بالانتظار:مقتل خمسة جنود وإصابة عشرات آخرين في انفجار عبوة ناسفة زرعها مجهولون..إصابة ومقتل ضابط في الجيش على يد مسلحين يركبون دراجة ولاذوا بالفرار!!..وفاة اثني عشر راكباً كانوا على متن باص في طريق المحويت أو الضالع أو البيضاء..تصادم شاحنتين على طريق صنعاء تعز أدى إلى وفاة سبعة أشخاص وإصابة أربعة آخرين..اغتيال ضابط وسط مدينة عدن وفرار الجناة على متن دراجة نارية..إلخ!!

وهكذا تكون الوجبة الصباحية من الأخبار السعيدة التي يتلقاها اليمنيون كل يوم!! إنهم بحق يستحقون جائزة المواطن الأكثر تحمُّلاً على وجه الأرض، خاصة إذا أضفنا لذلك تحملهم الكبير لعناء الكهرباء وانعدام المشتقات النفطية وبطء النت!!

أليس هذا هو الشعب الأكثر تحملاً وصبراً في هذا العالم الذي تحتفل بعض شعوبه بمرور نصف قرن على عدم إنطفاء الكهرباء فيما نحن لا زلنا في الحرف الأول من أبجديتها!!

قبل أيام هالني رقم قرأته في إحدى الصحف المحلية عن تقرير للإدارة العامة لشرطة السير الذي يذكر أنّ عدد ضحايا الطرق خلال الخمس السنوات الأخيرة فقط يتجاوز الثلاثة عشر ألفاً ونصف شخص..إنّه رقمٌ مهولٌ لو كان في دولة أخرى لقامت له الدنيا ولم تقعد، ولسارع المعنيون إلى تدارس الأمر والاستعانة بالخبراء من مختلف المجالات لوضع حد لهذه الكارثة التي تحصد أرواح الناس بشكلٍ جنوني!!لكن والحمد لله نحن في بلد لا يكترث المسؤولون لمثل هذه الأمور ولا ينظرون إليها إلا على أنّها قضاء وقدر أو بسبب السرعة الزائدة للسائقين!!

يا الله!! والطُرُق التي أضحتْ بحُكم العدم أليس لها يد ودور في هذه المجازر التي يتحمل وزرها القائمون على مشاريع الطرق وصيانتها!!

والتوعية الغائبة بما يجب أنْ يتبعه السائق أثناء القيادة في الخطوط الطويلة وما يجب عليه القيام به نحو مركبته قبل انطلاقها..أليس هذا من أسباب تفاقم هذه المأساة؟؟!!

إنَّ غياب التوعية وعدم صيانة الطرق تقف في مقدمة الأسباب التي تزيد من حوادث السير،وما السرعة الزائدة إلا مُكمِّل لهذه الأسباب التي يجب وضع حلول عاجلة وناجعة لها، وأنْ لا تصم الجهات المعنية آذانها في ظل استشراء الظاهرة وتفاقمها التي لم يبقَ بيت في اليمن إلا واكتوى بنارها.

إلى متى سيظل اليمنيون رهن رحمة الإرهاب والطرق المهترئة التي تحصد أرواحهم كل يوم في مشهد أضحى مألوفاً وغير مُستنكَر من غالبية اليمنيين الذين استمرأوا العيش في ظل هذا الوضع المزري بعد أنْ نفدتْ كل آمالهم بالتغيير نحو الأفضل!!

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388